الباب الأول

مقدمة

أ- خليفة البحث

الأدب هو عمل فني يحمل العديد من الفوائد في حياة الانسان. يمكن ان يساعد الادب في في فهم مشاعر الانسان و عواطفه من خلال العمل الادبي. فالعمل الادبي قادرعلى تصوير جميع الظواهر التي تحدث، با لإضافة الى المشاعر التي يشعر بها الانسان. كما يمكن ان يساعد الأدب الانسان على امتلاك و جهات نظر مختلفة في رؤية العا لم، وان يكون اكثر اسجابة به للظروف الاجتماعية المحيطة.

يتميز الادب بتعقيد المواضيع والمعاني، مما يدفع القارئ الى التفكير النقدي لفهم مضمون العمل الادبي. ومن اجل تحليل فيه العمل الادبي، لا بد من وجود تفكير حاد و فهم عميق للوصول الى المعنى الكامل الكامن والأدب هو فن يستخدم اللغة كوسيلة أساسية له، حيث تستجدم اللغة في الأدب كوسيط للتعبير عن المشاعر، والافكار، والرؤى، والتجارب.

بالإضافة الى ذلك، تعد اللغة وسيلة للتعبير عن العظمة والمعاني العميقة وفي للإطار الجتماعي، غالبا ما يتضمن الأدب القيم الثقافية والإنسانية، فضلا عن وجهات نظر المجتمع في زمن ومكان معينين.

يقدم الأدب نظرة ومعنى عميقا للحياة. ومن خلال تحليل المنظور الاجتماعي للمجتمع، يمكن للأدب أن يُسهم كجسر يربط بين الأدب والواقع الاجتماعي (سنتوسو، ٢٠٠٢: ١١٠-١٠٢). ومن بين الأعمال الأدبية الأكثر شهرة والتي تحظى بمتابعة واسعة من قِبل المجتمع، تأتي الرواية في مقدمتها. فالرواية تتميز بتنوع أجناسها وغناها، مما يزيد من اهتمام عشّاق الأدب بها بشكل متزايد. توفر الرواية مجالا واسعا لتحديد كل العناصر البنيوية

التي تشكلها، بالإضافة إلى دعمها بتطور الشخصيات المعقد، ما يعطي انطباعا بأن الرواية عمل أدبي ذو مكونات مفصلة.

والرواية هي نوع من أنواع الأدب النثري الطويل. وتتكوّن من عنصرين أساسيين: عنصر الواقع، الذي يعالج أوضاعا حقيقية في الحياة، وعنصر الخيال، الذي يعكس تصورات الكاتب ويقدمها إلى القارئ بهدف جذب اهتمامه وانخراطه في الأحداث.وتتميز الرواية بوصف دقيق لتطور الشخصيات، والصراعات، والمواضيع. وعادة ما تتجاوز الرواية أربعين ألف كلمة، وتحتوي على تطوّر شخصيات معقد ومفصل أكثر من غيرها من الأجناس الأدبية، وتملك سردا مترابطا يرتبط بالصراع الذي يتطور تدريجيا، بالإضافة إلى خلفية زمنية ومكانية واضحة تستخدم لبناء سياق وأجواء القصة. كما تتناول الرواية موضوعات شاملة مأخوذة من شتى صراعات الحياة.

وتؤدي الرواية وظيفة التسلية، كما تعد وسيلة للتعبير عن الخيال والأفكار الإبداعية على شكل نص مكتوب.وإلى جانب ذلك، تلعب الرواية دورا مهما في النقد الاجتماعي، سواء كان ذلك من خلال صراعات الحياة، أو السياسة، أو الاقتصاد. وغالبا ما يعبر كتاب الروايات عن الظلم، وعدم المساواة، والمشكلات الاجتماعية من خلال أعمالهم الأدبية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تشمل الرواية عدة أنواع، منها الرواية السوسيولوجية، والرواية المتعددة الثقافات، والرواية الدينية. فالرواية السوسيولوجية هي الرواية التي تُصوّر كيفية التفاعل بين الفرد، والمجتمع، والإطار الاجتماعي المحيط. وغالبا ما تتناول الرواية السوسيولوجية ديناميكية العلاقات بين هذه العناصر الثلاثة. وإن تصوير التفاعل بين الأفراد والمجتمع والبيئة الاجتماعية يمكن أن ينتج تحليلا حول التفاوت أو الخلل الاجتماعي.

أما الرواية المتعددة الثقافات، فهي الرواية التي تركز على التنوع الثقافي وعلاقته بالبيئة والمجتمع. وتتناول الرواية المتعددة الثقافات في كثير من الأحيان القضايا الثقافية والإثنية، مصورة الصراعات التي تحدث بين الثقافة

السائدة والثقافات الأقلية. بينما الرواية الدينية فهي الرواية التي تتناول مواضيع أخلاقية ودينية. وغالبًا ما تنبع الرواية الدينية من الخلفية الروحية القوية لدى الكاتب، إذ إنّ تجربة الكاتب الروحية لها تأثير كبير في تعقيد السرد داخل الرواية.

تبين أنواع الروايات المختلفة كيف يمكن للعمل الأدبي أن يؤدي دورا ديناميكيا كحلقة وصل بين الثقافة والمجتمع والدين (دامونو، ١٩٧٨: ٨٧).تُوفّر الرواية مساحة كافية لاستكشاف تطوّر الحبكة، وتفسير الموضوعات التي يتم بناؤها، وربط العلاقات بين الشخصيات التي تحرك مجريات القصة (ستانتون، ١٩٦٥: ٤٤).

أما موضوع الدراسة في هذا البحث فهو رواية "القصر المسحور" من تأليف توفيق الحكيم وطه حسين.وُلد توفيق الحكيم في التاسع من أكتوبر عام ١٨٩٨ في مدينة رملة بالإسكندرية، مصر. ويعد من أبرز رواد الرواية والمسرح في اللغة العربية. وقد توفي في السادس والعشرين من يوليو عام ١٩٨٧ في مدينة القاهرة، مصر.أما طه حسين فقد ولد في الخامس عشر من نوفمبر عام ١٨٨٩ في مغاغة، مصر. ويعد أحد الكتاب والأدباء البارزين الذين كان لهم تأثير كبير في القرن العشرين. وقد توفي في الثامن والعشرين من أكتوبر عام ١٩٧٣ في مدينة القاهرة، مصر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تتكون رواية القصر المسحور من مئة وثماني عشرة صفحة، وهي رواية تجمع بين عناصر المغامرة، واكتشاف الذات، والخيال.وعلى وجه العموم، تدور أحداث الرواية حول رحلة رجل يبحث عن الطمأنينة والهروب من حياة مليئة بالضغوطات في مصر.يغادر إلى قرية نائية طلبا للراحة والاستجمام، ولكن بشكل غير متوقع، يكتشف وجود قصر فخم وغامض.وفي داخل هذا القصر، يلتقي بشهرزاد، وهي ملكة ذلك القصر الغامض، شخصية غامضة ومحورية في مجموعة من الأحداث السحرية.تأخذ هذه الرواية القارئ في رحلة عبر الزمن، تمرّ من خلالها بسلسلة من القصص العجائبية المليئة بالعبر الحياتية وقوة الخيال.

تستكشف الرواية كذلك موضوعات تتعلّق بالواقع والوهم، حيث إن القصر السحري يمثل رمزا لعالم مليء بالغموض والجاذبية، ولكنه أيضا عالم غامض ومعقد.ويؤدي لقاء شهرزاد بهذا الرجل إلى تأمله في العديد من جوانب الحياة، حيث يدفعه إلى مراجعة نفسه وفهم أعماقه.إن رواية القصر المسحور هي رواية تتناول مغامرة روحية وعاطفية، وتُصور رحلة رجل يواجه واقعا جديدا في حياته، مليئا بالاكتشافات والتحولات الداخلية.

في هذا البحث، ستعتمد الباحثة على منهج البنيوية لروبرت ستانتون في دراسة الشخصيات والحبكة في رواية القصر المسحور.يعد روبرت ستانتون من النقاد الأدبيين المعروفين بمنهجه البنيوي في تحليل الأعمال الأدبية.يركز منهج البنيوية لدى روبرت ستانتون على العناصر الداخلية للنص الأدبي، أي العناصر البنيوية التي تسهم في بناء معنى القصة من خلال العوامل الداخلية للنص دون الاستعانة بالعوامل الخارجية كخلفية المؤلف أو السياق الاجتماعي والثقافي.

ويهدف هذا المنهج إلى فهم الكيفية التي تترابط بها العناصر النصية الداخلية مثل الموضوع، والحبكة، والشخصيات وبناؤها، والزمان والمكان، ووجهة النظر، وأسلوب اللغة، في تشكيل المعنى العام للقصة.إن التحليل باستخدام المنهج البنيوي يسهل اكتشاف العلاقات بين عناصر العمل الأدبي بشكل دقيق ومنظم.ومع ذلك، فإن هذا البحث سيركز بشكل خاص على تحليل الشخصيات والحبكة وفقا للمنهج البنيوي لروبرت ستانتون في العمل الأدبي المعني.

تعد عملية بناء الشخصيات في العمل الأدبي من الأساليب التي يستخدمها المؤلف في تصوير وتطوير الشخصيات داخل القصة، بحيث يبرز من خلالها صفاتهم، وأنواعهم، والعلاقات التي تربطهم بعضهم ببعض.يساعد تحليل الشخصيات القارئ في فهم أدوارهم، وطباعهم، والسمات التي تميز كل شخصية على حدة.ومع وجود تصوير قوي للشخصيات، يتمكن القارئ من الإحساس بعمق العواطف، واستيعاب سلوكيات الشخصيات في مختلف المواقف والأحداث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ومن الوسائل التي تُستخدم في تحديد ملامح الشخصيات في العمل الأدبي، هناك أولا: الطريقة المباشرة، وهي عندما يقوم المؤلف بوصف الشخصية بشكل صريح ومباشر من خلال السرد أو التوصيف الخارجي.وثانيا: الطريقة غير المباشرة، وتتمثل في عرض ملامح الشخصية من خلال الحوار، أو أفعالها، أو أفكارها، أو مشاعرها، أو تفاعلها مع الشخصيات الأخرى.وثالثا: الحوار أو اللغة، إذ يستخدم المؤلف الحوار الذي تنطقه الشخصيات ليُظهر طبيعتها الداخلية وصفاتها النفسية.وأخيرا: التفاعل مع الشخصيات الأخرى، وهو أسلوب يعرض من خلاله المؤلف شخصية معينة عن طريق التفاعل الاجتماعي أو العاطفي مع الشخصيات الأخرى، مما يسهم في بناء صورة أعمق وأكثر وضوحا للشخصية المعنية.

الحبكة في العمل الأدبي هي سلسلة من الأحداث التي تُشكّل بنية القصة في النص الأدبي. تنظم هذه الحبكة تسلسل الوقائع بطريقة تربط كل حدث بالحدث الذي يليه، وتكون رحلة الشخصية الرئيسية في مواجهة الصراع.ولا تقتصر الحبكة على كونها مجرد ترتيب زمني للأحداث، بل تتضمن أيضا علاقات سببية بين هذه الأحداث، مما يولد التوتر ويوجه القارئ نحو حل العقدة التي تدور حولها القصة.

وبشكل عام، تتكون الحبكة في العمل الأدبي من عدة مراحل رئيسية.أولًا: العرض ، وهو المرحلة التي يتم فيها تقديم الشخصيات والخلفية المكانية والزمانية، بالإضافة إلى الوضع الابتدائي للقصة.ثانيا: التعقيد ، حيث تبدأ المشكلة أو الصراع بالظهور، وتبدأ التحديات الرئيسية التي تواجه الشخصيات بالتكشف.ثالثا: الذروة ، وهي نقطة التوتر الأعلى أو التحول الحاسم في القصة، حيث يصل الصراع إلى قمته.رابعا: التراجع أو التمهيد للحل ، وفيه تبدأ حدة التوتر بالتراجع، وتبدأ خيوط الحل بالظهور تدريجيا.خامسا: الخاتمة ، وهي نهاية القصة التي يتم فيها حلّ الصراع، وتصل القصة إلى نقطة الانتهاء.تعرض الحبكة بأسلوب خطي (زمني متسلسل) أو غير خطي (من خلال الاسترجاع أو القفز الزمني)، وذلك حسب أسلوب الكاتب. تعد الحبكة عنصرا أساسيا في تنظيم القصة، وتسهم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

في بناء التوتر العاطفي لدى القارئ، كما تساعد في تطوير الشخصيات، وربطها بالثيمات الأساسية التي يتناولها العمل الأدبي.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة المنهج البنيوي لروبرت ستانتون في تحليل التكوينات الشخصية والحبكة في هذه الرواية.وفقا لروبرت ستانتون، فإن التكوينات الشخصية هي عملية إنشاء وتطوير الشخصيات في العمل الأدبي، وذلك بهدف تمكين القارئ من فهم طبيعة ودور كل شخصية، بالإضافة إلى تفاعلاتها مع الشخصيات الأخرى في القصة.تشمل التكوينات الشخصية عدة عناصر وأبعاد تجعل الشخصيات تظهر بشكل واقعي وتلعب دورا محوريا في مسار السرد.تلعب الشخصيات دورا مهما في إيصال معنى القصة، فبدونها، لا يمكن للقصة أن تنقل بالكامل إلى القارئ.يرى ستانتون أن التكوينات الشخصية ليست مجرد وسيلة لوصف الشخصيات، بل تعد عنصرا بنيويا يسهم في تطور الموضوع، الصراع، والمعنى العام للنص.

أما فيما يتعلق بالتكوينات الشخصية في رواية القصر المسحور وفقا لستانتون، فهي تنقسم إلى عدة جوانب، من بينها: عناصر بناء الشخصية، تصنيف الشخصيات، صفات الشخصيات، العلاقات بين الشخصيات، والدوافع.عناصر بناء الشخصية هي الوسائل التي يستخدمها الكاتب لتصوير وتطوير الشخصيات، مثل الوصف المباشر والحوار بين الشخصيات.تصنيف الشخصيات يشير إلى الطريقة التي تصنف بها الشخصيات في العمل السردي بناءً على أدوارها وصفاتها ووظائفها من بداية القصة حتى نهايتها، مثل شخصية شهرزاد التي تؤدي دورا محوريا أو رئيسيا في هذه الرواية، بينما تعد شخصية فريد شخصية ثانوية أو مساندة.صفات الشخصيات تشير إلى الطباع أو السمات النفسية التي تميز كل شخصية، مثل شخصية توفيق الحكيم التي تتصف بالطاعة والذكاء، في حين أن شخصية شهرزاد تتسم بالطموح.العلاقات بين الشخصيات هي التفاعلات والتواصل الذي يجري بين الشخصيات داخل القصة، مثل علاقة الصداقة المخلصة بين طه حسين وصديقه فريد.الدوافع هي الأسباب التي تدفع الشخصية إلى التصرف بطريقة معينة. وتنقسم الدوافع إلى نوعين: دوافع خاصة ودوافع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

أساسية.فعلى سبيل المثال، الدافع الخاص لشهرزاد في لقائها مع توفيق الحكيم هو رغبتها في الحصول على أفكاره أو كتاباته التي تراها ضرورية لتحقيق هدف معين، أما دافعها الأساسي فهو سعيها وراء الفهم والمعرفة.

بعد ذلك، قامت الباحثة بدراسة رواية القصر المسحور من خلال تحليل الحبكة باستخدام المنهج البنيوي لروبرت ستانتون.يرى ستانتون أن الحبكة هي سلسلة من الأحداث في القصة تُرتَّب بطريقة منطقية ومتسلسلة بحيث تشكل علاقة سببية بين الأحداث، أي علاقة السبب والنتيجة.فمن دون وجود علاقة سببية بين الأحداث، تصبح القصة غير مترابطة أو غير منظمة، بينما القصة الجيدة لا تحتوي على حبكة غير مترابطة أو غير ذات صلة.قسم ستانتون الحبكة إلى ثلاثة أجزاء: بداية القصة، وسط القصة، ونهاية القصة.

بداية القصة (التمهيد) :وهي الجزء الذي يعرض في بداية القصة ويتضمن تقديم الشخصيات، وصف الوضع الأولي للقصة، وظهور الصراع الأول.تقديم الشخصيات يعني وصف خصائصهم وصفاتهم في بداية السرد وذلك بهدف تعزيز المعنى العام للقصة.أما وصف الوضع الأولي فيقصد به عرض الحالة أو الظروف التي تؤدي إلى نشوء المشكلة الأولى، في حين أن ظهور الصراع الأول هو بداية التوتر أو النزاع الذي سيستمر طوال مجريات القصة.

وسط القصة (التعقيد) :ويُعتبر الجزء الأساسي من الحبكة.في هذا الجزء، تتصاعد حدة الصراع وتبدأ الشخصيات بمواجهة تحديات جديدة تزيد من التوتر في السرد.يقود هذا الجزء القارئ نحو الذروة، حيث يتم استكشاف الصراع الرئيسي للقصة بشكل أعمق.يتضمن وسط القصة عنصرين رئيسيين :تطور الصراع والذروة.تطور الصراع هو عملية تصاعد الأحداث التي تؤدي إلى بروز الصراع الرئيسي، وتواجه الشخصيات خلالها عقبات وتحديات وقرارات صعبة تضيف عنصر التشويق والتوتر.أما الذروة فهي النقطة التي يبلغ فيها الصراع أقصى درجاته، وغالبا ما تكون اللحظة الأكثر دراماتيكية في القصة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نهاية القصة (الحل) :وهي مرحلة حل الصراع الرئيسي في القصة.في هذه المرحلة، يتم تقديم حلول للمشكلة التي شكلت جوهر القصة.يتضمن هذا الجزء :حل الصراع وخاتمة القصة.حل الصراع هو الجزء الذي تبدأ فيه حدة التوتر بالانخفاض ويُعرض فيه كيفية معالجة المشكلة الرئيسية، مما يُحدد نهاية القصة.أما خاتمة القصة فهي تلخيص للنهاية وتوضيح لمصير الشخصيات بعد مرورهم بالصراع، بالإضافة إلى تقديم الرسالة الختامية أو العبرة التي يرغب الكاتب في إيصالها للقارئ.

تعتبر الشخصيات والحبكة عنصرين أساسيين في بناء معنى القصة، لأن كليهما يعملان بشكل متكامل لنقل الرسالة وخلق التفاعل العاطفي لدى القارئ. فالشخصيات والحبكة يُكمل بعضهما بعضًا؛ إذ لا يمكن للحبكة أن تسير من دون وجود الشخصيات، كما أن الشخصيات لا يمكن أن تتطور من دون حبكة مترابطة ومناسبة.

لقد اختارت الباحثة دراسة الشخصيات والحبكة في رواية القصر المسحور لما لهذين العنصرين من فرادة في بناء القصة.فالشخصيات في هذه الرواية جذابة للغاية، لأنها تتمتع بسمات معقدة وواقعية. كل شخصية، سواء كانت بطولية أو معارضة، تم تزويدها بخلفية ودوافع تجعلها تبدو حية وذات صلة بالقارئ.أما الحبكة فهي مثيرة للاهتمام، إذ تم تنظيمها بطريقة منطقية ومتسلسلة، وتحتوي على العديد من المفاجآت.تم تطوير الصراع تدريجيًا، مع تفاصيل تضيف عمقًا إلى القصة من دون إطالة مملة. أما الذروة فهي شديدة التأثير ودرامية، مما يُضفي على القصة بُعدًا عاطفيًا عميقًا يلامس مشاعر القارئ.

تتألف هذه الرواية من ١١٨ صفحة، وتحتوي على الكثير من الحوارات، مما يجعلها مادة مناسبة وغنية للبحث والدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب- تحديد البحث

تم في الفقرة السابقة تقديم لمحة عامة عن المشكلة التي ستتناولها الباحثة في هذا البحث. وبناء على الخلفية المذكورة، فإن المشكلات التي تسعى الباحثة إلى تحديدها هي كما يلي:

١- كيف يتم تصوير الشخصيات في رواية القصر المسحور لتوفيق الحكيم وطه حسين؟

٢- كيف يتم تصوير الحبكة في رواية القصر المسحور لتوفيق الحكيم وطه حسين؟

ج-اغراض البحث

استنادا إلى تحديد البحث أعلاه، فإن اغراض البحث التي تسعى الباحثة إلى توضيحها في هذا البحث هي كما يلي:

١- تحديد كيفية تصوير الشخصيات في رواية القصر المسحور لتوفيق الحكيم وطه حسين

٢- تحديد كيفية تصوير الحبكة في رواية القصر المسحور لتوفيق الحكيم وطه حسين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

د- فوائد البحث

في هذا البحث، توجد فائدتان، وهما: الفائدة النظرية والفائدة العملية.

١- الفائدة النظرية

تتمثل الفوائد النظرية لهذا البحث في تطبيق نظرية البنيوية لروبرت ستانتون على رواية "القصر المسحور" لتوفيق الحكيم وطه حسين. ويتوقع من خلال هذا البحث أن يسهم في التعريف بأحد أساليب التحليل الأدبي،

وهو تحليل الشخصيات والبنية السردية من خلال مدخل البنيوية لروبرت ستانتون. كما يؤمل أن يمكن هذا البحث القراء من التعرّف بشكل أعمق على مفهوم الأدب ونظرياته، بالإضافة إلى تمثيل تحليل الشخصيات والبنية السردية في العمل الأدبي، ولا سيما الرواية. ويأمل الباحث أن يشكل هذا البحث مرجعا للباحثين القادمين الذين يهتمّون بدراسة الشخصيات والبنية السردية باستخدام منهج البنيوية لروبرت ستانتون.

٢- الفائدة العملية

- بالنسبة للباحث

يساهم هذا البحث في زيادة وتعميق معرفة الباحث بأحد أساليب تحليل النظرية الأدبية، وهو تحليل الشخصيات والبنية السردية من خلال منهج البنيوية لروبرت ستانتون. كما يتيح للباحث فهم كيفية تأثير بناء الشخصيات وتسلسل الأحداث على إيصال المعنى في العمل الأدبي، ولا سيما في الروايات.

- بالنسبة للمتعلمين

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا مقارنا ومصدرا علميا للمتعلمين الذين لديهم اهتمام بإجراء بحوث في مجال نظرية الأدب، وخاصة فيما يتعلق بتحليل الشخصيات والبنية السردية باستخدام المنهج البنيوي لروبرت ستانتون.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ح-اساس التفكير

الإطار النظري هو دليل يستخدم في البحث العلمي ويهدف إلى مساعدة الباحث على التركيز في تحقيق الأهداف المنشودة في دراسته. تعد الشخصيات وبناؤها من العناصر الجوهرية الأساسية في العمل الأدبي، لا سيما في فهم كيفية انعكاس الشخصيات على الموضوع الرئيسي، والصراع، وتطور الحبكة في النص الأدبي. ومن خلال منهج البنيوية لروبرت ستانتون، يسعى هذا البحث إلى تحليل الشخصيات في رواية القصر المسحور لتوفيق الحكيم

وطه حسين. يرى روبرت ستانتون، في نظريته البنيوية، أن بناء الشخصيات في الأدب لا يقتصر على الأوصاف الجسدية أو السمات النفسية فقط، بل يشمل أيضًا دور الشخصية في تحريك مجريات القصة وإيصال الرسالة الأخلاقية.

في هذا البحث، يتم تحليل بناء الشخصيات من خلال خمس مراحل. المرحلة الأولى هي تحليل العناصر المكونة لبناء الشخصية، وتشمل: الوصف المباشر، الحوار، الأفعال أو السلوك، تطور الشخصية، التفاعل مع الشخصيات الأخرى، والتأملات الداخلية أو المونولوج الداخلي. أما المرحلة الثانية، فهي تحليل تصنيف الشخصيات، مثل: الشخصية المحورية، الشخصية المساندة، الشخصية البطولية (البروتاجونيست)، الشخصية المضادة (الأنطاجونيست)، الشخصية الثابتة، الشخصية المتغيرة، الشخصية الدائرية، والشخصية المسطحة. تليها المرحلة الثالثة، وهي تحليل صفات أو خصائص الشخصيات. ثم تأتي المرحلة الرابعة، وهي تحليل العلاقات بين الشخصيات. وأخيرا، المرحلة الخامسة وهي تحليل الدوافع. فالدافع هو السبب الذي يدفع الشخصية للقيام بسلوك معين. ووفقا لروبرت ستانتون، تنقسم الدوافع إلى نوعين: الدافع الأساسي والدافع المحدد.

إلى جانب تحليل بناء الشخصيات، يقوم الباحث أيضا بتحليل الحبكة في هذه الرواية من خلال منهج البنيوية كما طرحه روبرت ستانتون. فالحبكة تعد المسار السردي الذي يحدد تسلسل الأحداث في القصة، وهي العنصر الذي يرسم تطور المواقف المختلفة داخل السرد. قسم ستانتون الحبكة إلى ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول هو البداية أو التمهيد (المقدمة)، القسم الثاني هو الوسط أو التعقيد (تصاعد الأحداث)، والقسم الثالث هو النهاية أو الحل (الذروة والخاتمة).

القسم الأول من الحبكة، وهو بداية القصة، يمثل نقطة انطلاق للأحداث التي ستتبعها. يتضمن هذا القسم التعريف بالشخصيات، وتصوير الحالة الأولية للقصة، وظهور الصراع الأولي. أما القسم الثاني من الحبكة، وهو الجزء الأوسط (التعقيد)، فيشكل جوهر المسألة أو المشكلة في القصة. يتضمن هذا القسم تطور الصراع ووصوله إلى

ذروته. وأخيرا، هناك القسم الثالث من الحبكة، وهو النهاية أو الحل. هذا القسم هو الذي يختتم جميع الصراعات التي حدثت طوال القصة. يشمل هذا القسم حل الصراع والختام النهائي للقصة

وفقا لستانتون، فإن الشخصيات والحبكة هما عنصران جوهريان يكملان بعضهما البعض. تستخدم الحبكة من قبل الكاتب لبناء مسار القصة الذي يخلق مشكلات معقدة سيواجهها الشخصيات خلال سير الأحداث، في حين أن الشخصيات هي عملية تطوير لشخصيات الأبطال، تهدف إلى تمكين القارئ من فهم صفات الشخصيات وأدوارها وتفاعلاتها مع الشخصيات الأخرى.

إن العنصرين الداخليين هذين يمتلكان دورا خاصا في تشكيل بنية ومعنى العمل الأدبي، ولكنهما يظلان متكاملين في فهم المعنى الكلي للقصة. فلا يمكن فصل أحدهما عن الآخر في فهم العمل الأدبي بشكل كامل. وفيما يلي رسم توضيحي للإطار الفكري الذي سيقوم الباحث بدراسته:

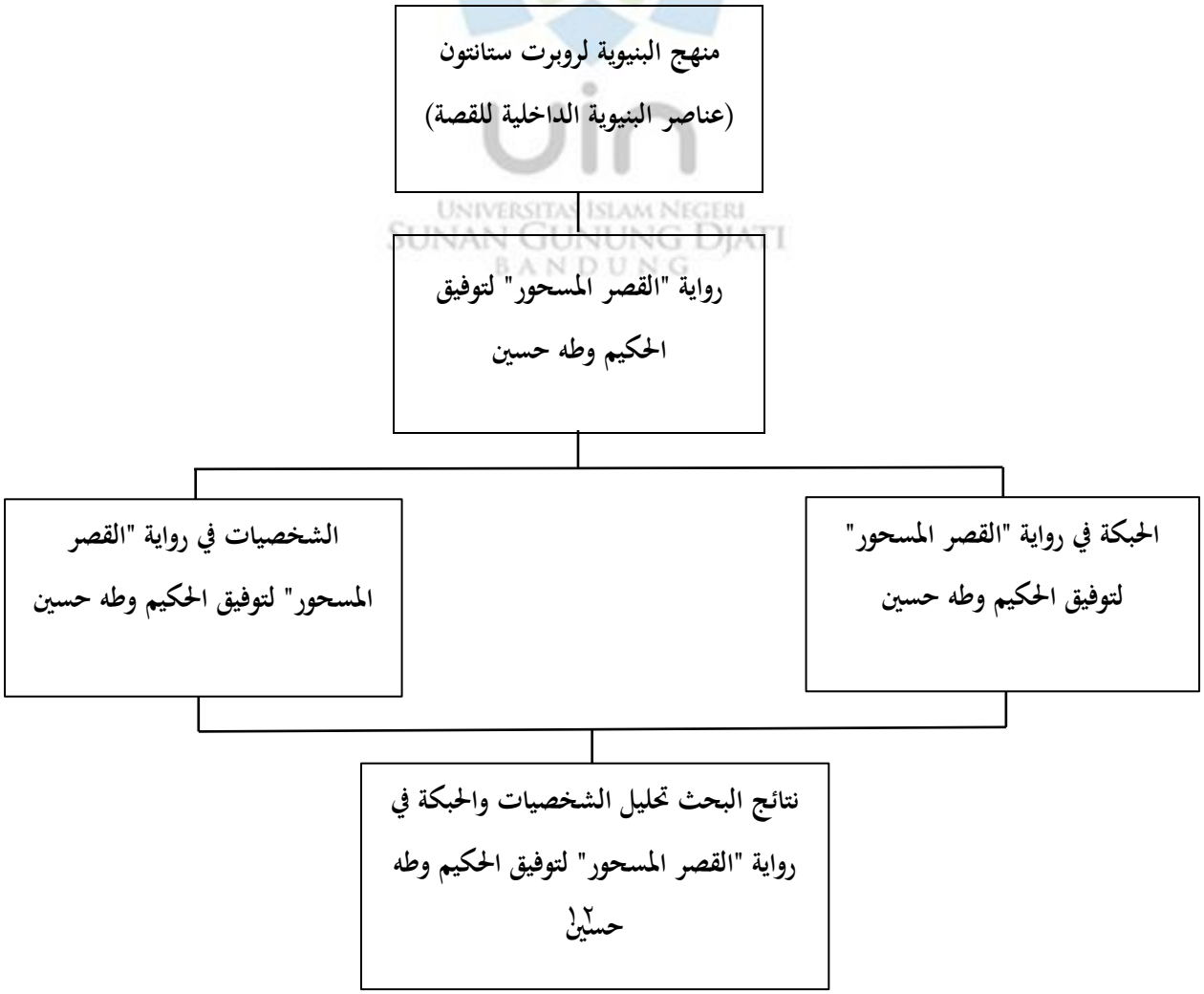

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

خ–الدراسات السابقات

لقد أجريت العديد من البحوث باستخدام نظرية البنيوية في الأدب، إلا أن هذه البحوث تختلف عن بعضها البعض، ولا سيما في موضوع الدراسة، مما يؤدي إلى اختلاف في تحليل البنيوية أيضا. وفيما يلي الدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحث للمقارنة في هذا البحث:

١- أطروحة شاندينا أريتاتيا (٢٠٢٤)، الطالبة في جامعة سريويجايا، بعنوان "دراسة بنيوية وشخصية الشخصية في رواية "اللوتس في الطين" للكاتبة أنيلي وتطبيقاتها على تعليم اللغة الإندونيسية". أظهرت نتائج هذا البحث أن العناصر الباطنية (الجوهرية) تعد عناصر تساعد بشكل موضوعي في بناء معنى العمل الأدبي، وكذلك الديناميكية في علاقتها مع العناصر الأخرى. وقد استخدم هذا البحث النظرية نفسها، وهي نظرية البنيوية لروبرت ستانتون، ولكن تركز على جانب وقائع القصة والموضوع. في هذا البحث، لم يركّز الباحث على عناصر الوسائل الأدبية التي تشمل شرح العنوان، والأسلوب اللغوي، ووجهة النظر. بل ركز أكثر على حقائق القصة والموضوع، لأن رواية "اللوتس في الطين"للكاتبة أنيلي تعتمد في بنائها السردي على الموضوع وحقائق القصة فقط، والتي تشمل الحبكة، والشخصيات، والرمزية، والسخرية. وتكمن مساهمة هذا البحث في كونه مرجعا يساعد الباحث على دراسة أعمق وأكثر منهجية للعلاقة بين الشخصيات والسرد في إطار نظرية البنيوية لروبرت ستانتون.

٢- أطروحة محمد رزقي هيديانتو (٢٠٢٣)، الطالب في جامعة رادن ماس سعيد الإسلامية الحكومية، بعنوان "دراسة بنيوية وقيم التربية الأخلاقية في رواية ويغاتي للكاتبة خيلمة أنيس". أظهرت نتائج هذا البحث أن الرواية تعد من أحدث أشكال الأدب القصصي في الأدب الإندونيسي، لأنها لم تكتب إلا بعد عام ١٩٤٥. وتعتبر الرواية عملا أدبيا أكثر شمولا لأنها قادرة على تطوير معنى القصة بشكل كامل ومنهجي. ويمكن تطوير هذا المعنى بشكل شامل ومنهجي من خلال العلاقات بين العناصر البنيوية المكونة للقصة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

كما تناول هذا البحث أركان التربية الأخلاقية في شخصيات الرواية. وهذا بلا شك يسهم في إيصال المعنى العميق للقصة إلى القارئ من خلال ملامح كل شخصية. إن التربية الأخلاقية التي يحملها كل شخصية تعين القارئ على التعبير عن آرائه وتقييمه لكل شخصية من منظوره الخاص. وتتمثل مساهمة هذا البحث في تقديم العون للباحث في تحليل الشخصيات من خلال بُعد التربية الأخلاقية، بحيث يمكن إيصال معنى القصة بشكل جيد وشامل إلى القارئ.

٣- تناولت دراسة ستي فاطمة سريجار (٢٠٢٢)، من معهد التعليم في تابانولي الجنوبية بعنوان "تحليل هيكل الحبكة في رواية 'المطر' للكاتب تيري ليا" أن الحبكة هي هيكل أساسي يدعم استمرارية معنى القصة. تشرح الدراسة أن مراحل الحبكة في القصة تنقسم إلى خمس مراحل، وهي مرحلة الوضع، مرحلة ظهور الصراع، مرحلة تصعيد الصراع، مرحلة الذروة، ومرحلة الحل. المرحلة الأولى، وهي مرحلة الوضع، هي الجزء الرئيسي الذي يتضمن التعريف بالشخصيات، الخلفية، والقصة. توفر هذه المرحلة معلومات حول الأحداث التي ستحدث طوال القصة. هذه المرحلة تعتبر بداية القصة التي ستُحكى لاحقا. مرحلة ظهور الصراع هي الحدث الذي يصبح نقطة البداية لحدوث الصراع الذي سيتم الكشف عنه. مرحلة تصعيد الصراع هي المرحلة التي يبدأ فيها الصراع من المرحلة السابقة بالتطور. مرحلة الذروة هي المرحلة التي يصل فيها الصراع إلى ذروته، وعادة ما تكون هذه المرحلة هي الأكثر درامية في القصة. وأخيرا، مرحلة الحل هي المرحلة التي يبدأ فيها الصراع بالهدوء نحو السلام. تركز هذه الدراسة بشكل خاص على شرح العناصر المكونة في الحبكة، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تساهم بشكل أكبر في توضيح كيفية تطبيق هيكل الحبكة في تحليل قصة معينة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحثين في تحليل القصة باستخدام هيكل الحبكة بشكل أكثر تحديدا وتفصيلا، فضلا عن كيفية تطبيق الحبكة في تحليل قصة بطريقة صحيحة وسليمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٤- تناولت دراسة لاسميتا وينكي (٢٠٢١)، طالبة في جامعة راتولانجي مانادو بعنوان "تحليل الشخصيات والتجسيد في رواية 'سي دول الفيلم' من تأليف كينانتي دبليو بي". يوضح هذا البحث أن الشخصية تشير إلى الفرد الذي له دور مهم أو معروف في القصة. أما استخدام مصطلح "الشخصية" فيشير عادة إلى جوانب مختلفة، حيث يتعلق بالشخص الذي يظهر في القصة كممثل للسلوك والجاذبية والعواطف والصفات التي تلتصق بتلك الشخصية. توضح هذه الدراسة أيضا أن التجسيد هو التقنية التي يستخدمها الكاتب لوصف وتطوير الصفات والشخصيات في عمله. عند تحليل شخصية الشخصية، غالبا ما تستخدم طريقة التجسيد، وهي الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة. يمكن أن تساعد كلا الطريقتين في وصف طباع وخصائص وشخصيات كل شخصية. تسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحثين على تحليل شخصيات القصة من خلال طريقة التجسيد، أي وصف طباع وخصائص وشخصيات كل شخصية.

٥- أطروحة فطري، فطري (٢٠٢١)، الطا لبة في جامعة تادولاك تحت عنوان "تحليل الحبكة في رواية أرض الحب لحبيب الرحمن الشيرازي"، مفهوم الحبكة باعتبارها أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل البناء السردي للعمل الروائي. أوضحت الباحثة أن الحبكة تنقسم إلى قسمين رئيسيين: الحبكة الرئيسة والحبكة الثانوية. فالحبكة الرئيسة تتضمن الصراع الأساسي الذي يعد منطلقا للمشكلة المحورية في مجرى القصة، بينما تشير الحبكة الثانوية إلى بروز صراعات إضافية تطرأ بعد الصراع الرئيس، وتتوالى هذه الصراعات حتى يبلغ النص ذروة الأحداث. وتؤكد الدراسة أن الحبكة تشكل بنية ضرورية تربط بين الشخصيات والأحداث بشكل متماسك، حيث تُبنى هذه الحبكة من خلال علاقات سببية تؤدي إلى تتابع الأحداث وتطورها في سياق متكامل. وترى فطري أن الحبكة الجيدة هي تلك التي تتكون بصورة متسلسلة ومنظمة، وتحتوي في الوقت نفسه على مفاجآت في كل مرحلة من مراحل الأحداث. فالحبكة التي تتسم بهذه السمات لا تؤدي إلى ملل القارئ، بل تجذب انتباهه، وتحفزه على مواصلة القراءة والتعمق

في مضمون القصة. وبناء على ذلك، فإن الحبكة تعد بمثابة مسار متسلسل من الوقائع المرتبطة التي تنتج قصة متكاملة. وتتميز هذه الدراسة بتفصيلها لكيفية بناء الحبكة الجيدة، ومن أبرز الوسائل لتحقيق ذلك إدخال عنصر المفاجأة أو بعض مجريات الأحداث غير المتوقعة، لما لها من دور فعال في جذب اهتمام القارئ. وتكمن إسهامات هذا البحث بالنسبة للباحث في تقديم فهم أعمق لطرق تنظيم وتسلسل الحبكة في تحليل النصوص القصصية، بالإضافة إلى تمييز العوامل التي تسهم في جعل الحبكة أكثر جاذبية ومتعة عند القراءة دون الشعور بالملل.

٦- تناولت دراسة لا أوده مدينا (٢٠٢٠)، الطالبة في جامعة فيكتوري سورونغ، موضوع "تحليل الشخصيات وبنائها في رواية بعنوان هو أخي تأليف تيري ليبي". وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن الرواية تتكوّن من عناصر أساسية متعدّدة تُشكّل كُلاً مترابطًا من القصة، ومن بين هذه العناصر البارزة: الشخصية وبناؤها. فالشخصية هي العامل الفعّال الذي يخلقه المؤلف لإكمال سير الأحداث، ومواجهة الصراعات، والتفاعل مع مختلف مجريات القصة. أمّا بناء الشخصية فهو التقنية التي يستخدمها الكاتب لتشكيل ملامح تلك الشخصية وخصائصها النفسية والسلوكية ضمن سياق العمل الأدبي. تناول هذا البحث كيفية بناء الشخصيات من حيث كونه عملية ترتيب وتحديد لشخصيات معينة ذات صفات خاصة تميز كل شخصية عن الأخرى داخل القصة. كما بين أن بناء الشخصية يعد عنصرا يضفي طابعا فريدا يؤثر في دور الشخصية ضمن مسار الأحداث. وبذلك، يصبح بناء الشخصية وسيلة يستخدمها المؤلف لتعزيز ملامح الشخصية وخلق عمق عاطفي يربط القارئ بالقصة ويؤثر فيه. وتكمن مساهمة هذا البحث في كونه يعين الباحث على تحليل بناء الشخصيات في قصة أدبية، من خلال التركيز على الصفات والانفعالات التي تميز كل شخصية على حدة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٧- أطروحة فهني نور مزاقي (٢٠١٤)، الطالب في جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية ، بعنوان "تحليل الحبكة في رواية أورب لمؤلفها غالانغ لوفيتيانتودراسة سيميائية في تعليم اللغة والأدب الإندونيسي في المدارس الثانوية". وفي هذا البحث، تم توضيح أن الحبكة تتكون من أربعة أجزاء، وهي التمهيد، والتعقيد، والذروة، والحل. التمهيد هو المرحلة الأولى في الحبكة، حيث يتضمن التعريف بالمكان والشخصيات والصراع الذي سيحدث طوال القصة. أما التعقيد فهو المرحلة التي تبدأ فيها الصراعات في الظهور. في هذه المرحلة، سيتم إظهار كيفية مواجهة الشخصيات لكل من هذه الصراعات. ثم يأتي الذروة، وهي المرحلة التي يصل فيها الصراع إلى قمته. وغالبا ما تكون هذه المرحلة هي الأكثر درامية في القصة. وأخيرا، الحل، وهي المرحلة التي يتم فيها حل جميع الصراعات التي حدثت في القصة. الحبكة تؤدي إلى وقوع بعض الأحداث، حيث يؤدي حدث معين إلى حدوث حدث آخر. يوضح هذا البحث كيف تحدث سلسلة من الأحداث في القصة والعلاقات السببية التي تؤثر في الحبكة. وتتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحثين على فهم كيفية بناء الحبكة من خلال العلاقات السببية وكيف أن وقوع بعض الأحداث في القصة يكون نتيجة لوقوع أحداث أخرى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG